مصر تسمح ل 100 ناشط دولي فقط من اصل 1400 بالتوجه الى غزة

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/12/2009

وافق منظمو مسيرة دولية تضامنية مع قطاع غزة حظرتها السلطات المصرية على عرض قدمته اليهم القاهرة الثلاثاء تسمح بموجبه لمئة فقط من المشاركين في المسيرة بالعبور الى القطاع، من اصل **1400** عالقين في القاهرة

وادى هذا القرار الى انقسام المجموعة التي تضم **1400** ناشط وصلوا الى القاهرة من **43** دولة للمشاركة في مسيرة "الحرية لغزة" انطلاقا من مدينة رفح المصرية الحدودية مع قطاع غزة، احياء للذكرى السنوية الاولى لانطلاق الهجوم الاسرائيلي على القطاع

وقال الناشط الاميركي ميديا بنجامين احد منظمي المسيرة "هذا نصر جزئي"، في حين اعرب آخرون عن استيائهم من القرار

واضاف ان وزارة الخارجية المصرية اقترحت على المنظمين ان يختاروا وفدا من **100** شخص سيسمح لهم بالعبور الى القطاع وسيغادر هذا الوفد القاهرة صباح اليوم الاربعاء متوجها الى رفح

واثار القرار المصري غضبا عارما في صفوف الناشطين الدوليين، واكد احد المنظمين الفرنسيين ان القاهرة ترمي من وراء عرضها هذا الى اثارة القسمة في صفوف المشاركين في المسيرة

وقال الكندي باسم عمر "هذا الامر من شأنه فقط ان يتيح للحكومة المصرية التقاط بعض الصور والقول "ها نحن قد سمحنا للناس بالعبور" الى غزة

واكد الناشطون الذين لن ينضموا الى الوفد عزمهم على الاستمرار في تحركهم الاحتجاجي الى ان تسمح لهم القاهرة بالتوجه الى غزة

ونظم هؤلاء الناشطون المؤيدون للفلسطينيين عددا من الاعتصامات والتظاهرات في القاهرة احتجاجا على قرار الاخيرة منعهم من التوجه الى غزة

ولا يزال العشرات من الناشطين الفرنسيين معتصمين داخل مخيم اقاموه امام سفارة بلادهم في القاهرة، في حين اكد احد المنظمين الفرنسيين ان هذا الاعتصام سيستمر

وبررت مصر قرارها منع هذه المسيرة من التوجه الى قطاع غزة ب"حساسية الوضع" في القطاع

وشنت اسرائيل هجوما جويا وبريا مدمرا على قطاع غزة بدأ في **27** ديسمبر **2008** وانتهى في **22** يناير **2009** وكان هدفه المعلن وقف اطلاق الصواريخ من القطاع على اراضيها واسفر هذا الهجوم عن مقتل **1400** فلسطيني و**13** اسرائيلي

المصدر : وكالة الأنباء الفرنسية